

أحكام صلاة الاستسقاء | الحلقة (80) | #أحكام_الشتاء | د.

أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن 00:00:00
تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا باخوانی واخواتی واهلي واحبابي 00:00:00
واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعناكم في هذه الساعة المباركة على طاعته لا يجمعنا واياكم في جنته ودار كرامته مع 00:00:00
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وبعد من الاحكام ايضا المتعلقة باحكام الشتاء ما يتعلق بصلوة 00:00:40
الاستسقاء

مما لا شك فيه ان حاجة الناس الى المطر والغيث حاجة عظيمة وفي بعض الاوقات ربما يمنع الله سبحانه وتعالى الغيث عن الناس اما 00:01:00
بسبب ذنبهم ومعاصيهم كما قال صلى الله عليه وسلم

وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء واما ان يكون ابتلاء ومحنة يبتلي الله سبحانه وتعالى بها عباده المؤمنين. لذا 00:01:15
شرع النبي صلى الله عليه وسلم لنا عند حدوث هذه الاية

التي هي منها منع المطر ان نفرز الى الصلاة زمي ما النبي علمنا الفزع في صلاة الكسوف الى الصلاة علمنا الفزع في مسألة امتناع 00:01:28
السماء عن المطر الى الصلاة. وهذه الصلاة تسمى بالصلاحة

استسقاء تعالوا مع بعض نقف كده عدة وقفات سريعة مع مسألة آآ صلاة الاستسقاء. الحكم الاول ما حكم صلاة الاستسقاء احبابي 00:01:43
الكرام صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لقول عبدالله بن زيد رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه 00:01:43
 وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة

يدعوا الله وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيها بالقرآن وقال الامام ابن عبدالبر رحمة الله عليه اجمع العلماء على ان الخروج الى 00:02:03
الاستسقاء والبروز والاجتماع الى الله عز وجل خارج مصر

بالدعاء والضراعة عند آآ احتباس المطر سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلاف بين علماء المسلمين في ذلك لا خلاف بين 00:02:19
علماء المسلمين في ذلك يعني ايه صلاة استسقاء

الالف والسين والتاء دايما في اللغة العربية اذا دخلت على فعل فمعناها الطلب بمعنى الالف والسين والتاء التي دخلت على مادة سقا 00:02:34
اي نطلب من الله سبحانه وتعالى ان يسقينا آآ المطر من عنده وان يسقينا الغيس

من عنده كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الاستسقاء اه الصور الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة 00:02:50
الاستسقاء ودعاء الله عز وجل ان يسقى الناس الغيس كانت لها صور متعددة

الصورة الاولى كان النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي في يوم الجمعة وهو على منبره في اثناء خطبته. النبي يخطب خطبة 00:03:04
الجمعة عادي جدا. واثناء الخطبة رفع يديه واخذ يقول

اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا دى الصورة الاولانية الصورة الثانية انه صلى الله عليه وسلم 00:03:18
وعد الناس يوما يخرجون فيه الى المصلى المكان الواسع اللي كان بيصلى فيه العيد

اخrog فلما طلعت الشمس خرج النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا متبدلا متخلشا متربسا متضرعا فلما وافى المصلى صعد النبي

صلى الله عليه وسلم المنبر صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر واثنى على الله عز وجل وكبره وكان مما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه الحمد لله - [00:03:37](#)

رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين لا الله الا الله يفعل ما يريد. اللهم انت الله لا الله الا انت تفعل ما ت يريد اللهم لا الله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث. انزل علينا الغيث. واجعل ما انزلته - [00:03:57](#)

علينا قوة لنا وبلا غا الى حين. ثم رفع يديه وأخذ في التضرع والابتهاج والدعاء آآ وبالغ صلى الله عليه وسلم في رفع يديه الى السماء حتى بدا بياض ابطيه للناس - [00:04:17](#)

الوجه الثالث انه صلى الله عليه وسلم استسقى وهو جالس في المسجد استسقى وهو جالس في المسجد. لما حرم الصحابة القطر من السماء رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه الى السماء. ودعا الله عز وجل وكان مما - [00:04:32](#)

وفي دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثا عاجلا غير رأى نافعا غير ضار. الوجه الرابع كان النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى عند احجار الزيت قريبا من المدينة وهو خارج من باب المسجد الذي يدعى اليوم باب السلام - [00:04:47](#)

نحو قذفة حجر قريب من المسجد النبوي. انعطف النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وهو خارج من المسجد. وأخذ يدعو الله سبحانه وتعالى. الوجه الخامس كان صلى الله عليه وسلم يستسقى في بعض غزواته لما سبقه المشركون الى الماء - [00:05:08](#)

آآ فازداد العطش على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه آآ بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله سبحانه وتعالى. يبقى اذا مواقف الاستسقاء في - [00:05:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كانت متعددة جدا. الحكم اللي بعد كده اين تصلي صلاة الاستسقاء؟ هي صلاة الاسقاء هنصليها فين اصلا؟ هل تصلي في المسجد؟ نقول لا لها في الصحراء نصليها في المصلى - [00:05:33](#)

آآ كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثبت من حديث عباد ابن تميم عن عممه. خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقى الامر الثاني ينبغي على الامام في حالة خروجه لصلاة الاستسقاء ان يتقدم صلاته بتذكير الناس بما يلين - [00:05:47](#)

من ذكر ثواب الله وعقابه. ويأمرهم بالتوبة من المعاصي والخروج من المظالم. بودها الى مستحقها. لأن المعاصي هي سبب منع القطر وانقطاع البركات من السماء الامر الذي يلي ذلك يستحب ايضا للامام في صلاة الاستسقاء ان يأمرهم بالصدقة على الفقراء والمساكين. لأنها سبب لرحمة - [00:06:07](#)

الله سبحانه وتعالى. لأن الله عز وجل انما يتعامل مع عباده من جنس ما يتعامل العباد مع بعضهم البعض. وللمسائل ان يسأل يا ترى كيف نصلی صلاة الاستسقاء يسند في صلاة الاستسقاء ان تكون ركعتين كما سبق - [00:06:32](#)

اه اه اثناء حديثنا عن صلاة الاسقاء الدور الثاني يخطب بهم الامام خطبة. بعض العلماء قال ان هي خطبة واحدة. بعضهم قال لا لا ده هم خطبتيين. وطبعا القول الاول انها خطبة واحدة - [00:06:51](#)

هو الارجح لقوه دليله كذلك ايضا آآ كون ان الخطبة قبل الصلاة او بعد الصلاة هذا اكتر فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينوع بين هذا وهذا. فطاردة كان يصلي ركعتين ثم بعد ذلك خطبة - [00:07:04](#)

لما ثبت من حديث ابي هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا. وكذلك حديث عبدالله بن زيد رضي الله - [00:07:20](#)

وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة وبدأ بالصلاحة قبل الخطبة. دي حديث تدل النبي كان في بعض الاوقات يصلي وبعد ذلك يخطب. وهناك احاديث اخرى انه صلى الله عليه وسلم خطب ثم صلى. وكلا الامرین - [00:07:30](#)

ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان غالب فعل النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة اولا ثمما بعد ذلك كان صلى الله عليه وسلم يخطب في الناس من السنة ايضا في خطبة صلاة الاستسقاء. ان ان الامام يكثر من الايات التي فيها استغفار وتوبة ورجوع الى الله سبحانه وتعالى - [00:07:50](#)

وقراءة الآيات التي فيها الامر بذلك. لأن الاستغفار والتوبه والرجوع الى الله عز وجل. وتحث الناس على ذلك قد يكون سببا في انزال
الله سبحانه وتعالى علـى عباده الغـافـرـةـ منـ اللـهـ مـاءـ قـالـ تـعـالـاـ فـقـاتـلـ تـغـفـلـهـ بـكـمـ اـنـهـ كـانـ غـفـلـاـ بـهـ اـلـلـهـ مـاءـ 00:08:10

الله سبحانه وتعالى على عباده الغيث من السماء. قال تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء - 10:08:00

اللهم مدراراً وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا أيضاً مسألة كثرة الاستغفار وكثرة اظهار الندم بين يدي الله سبحانه وتعالى

استسقى عمر رضي الله عنه فكان مما قال في خطبته - 00:08:30

هذه ايدينا اليك بالذنوب ونواصينا اليك بالتوبه اللهم فاسقنا الغيث اللهم فاسقنا الغيس ويستحب للامام في صلاة الاستسقاء في

خطبته ان يدعوا كثيرا ويكثر من المسألة قائما مستقلا القبلة رافعا يديه مبالغها - 00:08:50

في رفعهما كما صنع النبي صلي الله عليه وسلم جاعل الظهور آآكفيه إلى السماء كده يا رب كده جعل الظهور الكفين السماء ويرفع

الناس، أيديهم وبخوا، الامام داعيه. وبخوا، النبي، كان يبالغ فيهما جداً حتى - 11:09:00

ساض ابطه صل الله عليه وسلم كذلك ايضا يستحب للمام اثناء آخطية ان يحوا داعه نحب الله عل المبن على الشما

الامر كالمنهجه . صل الله عليه وسلم كما قلت لكم المبالغة في الدعاء . وما اثر عنده صل الله عليه وسلم في مسألة

الاستسقاء كثرة الادعية للنبي كان سمعه بها فعن 00:09:51

ذلك ما واه حاب اض الله عنه انه ص الله عليه وسلم كان يدعه فرقوا الله اسكننا غثنا مغيثنا ربنا نافعا غير ضار عاجلا غير

اجا شفته دعوه الله صرا الله عاله وسامه وکان ف حدا شعوه دن شعوب دن اوه عن حداه ان الله صرا الله عاله وسامه

00:10:02

كأنه إذا استسقى بقوه اللهم اسق عيادك وانشر رحمتك احبر المت اللهم اسق عيادك وانشر رحمتك احبر بذلك المت. وفي

حدث عائشة أن النبي صل الله عليه وسلم لما قحط الناس وعدهم بالخروج فلما خرج قال الحمد لله رب العالمين - 00:10:22

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَرْفَعُ مَا بَيْدَ اللَّهِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَتَرْ وَنَحْنُ أَنَّا عَلَيْنَا الْغَيْثُ وَإِحْمَانُ

انزلت البنا قهوة هيلاغا الـ . حبـ: - 00:10:43

اـ خطب الامام وبعد كده يصلـي او هيصلـي امام وبعد كده يخطب. ازاي نصلـي؟ ثبت ان النبي صـلى الله عـلـيه وسلم صـلى صـلاة الاستقاء كـصلاـة العـيـد. الله اـكـبر تـكـبـير الـاحـرـام ثم يـكـبـر سـبـعا. الله اـكـبر. الله اـكـبر. ثم يـكـبـر سـبـعا. ثم بعد ذلك يـقـرـأ بـفـاتـحة الـكـتـاب وـالـسـوـرـة -

00:11:01

ثم يركع ويسجد سهراً للركعة الثانية. يكبر خمساً كصلاة العيد مباشرةً ثم يقرأ آيات فاتحة في المسورة ثم يكمل صلاته. لما

تقدم الحديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين في الاستسقاء كما يصلى العيد - 00:11:23

طيب سؤال يا ترى الصلاة في الاستسقاء آآ بالجهر؟ القراءة في صلاة الاسقاء جهراً ولا سراً؟ لأن في حديث عبد الله بن زيد ثم وصل

النبي صلى الله عليه وسلم بنا ركعتين: حجر ففيها بالقرآن، حجر ففيها استقبلا، القلة في آخر الدعاء -

00:11:43

عند الدعاء يسن لل amat انه يستقبل القبلة ويحول رداءه فيجعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين. وكذلك ما شاهد آآ من آآ

ارضية الناس ذي العيادة او غير ذلك. من ياب ان هذا آآ مدعاعة للتفاؤل بتحويل الحال من الشدة الى الرخاء وننزو - 00:12:03

الفليس، اقوله صل. الله عليه وسلم اه وف. رواة احمد وحوا. الناس. معه اضيthem ثم اذا سق. الله سبحانه وتعالى. عيادة المسلمين:

شكراً لله سبحانه وتعالى . هذه النعمة، أما إذا ظل الامر على ما هو عليه اعادها الاستسقاء ثانية وثالثاً، اعا - 00:12:23

من السنة ارضان الله عز وجل اذا استجواب اعماده فهذا الغيث حتى خفف منه الضرر الامطار نزلت كتبة مخففة منه الضرر كان

سۚ إِنَّمَا يُحِبُّ مَنْ يَعْلَمُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّمَا يَعْلَمُ آيَاتِنَا الْكَاهِنُونَ وَالْمُطَهَّرُونَ كَمَا كَانَ ذَلِكَ ثَارِتَ -

00:12:46

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه أيضاً تدلنا على ذلك واضحة. هذه الصلاة كف كا: النبـ صلى الله عليه وسلم بتعالـاـ مع مثـاـ

هذه الظواهر الكونية بالفزع الى الصلاة. بالفزع الى التوبة. بالفزع والرجوع الى الله سبحانه وتعالى بالندم بالاستغفار. باللجوء الى الله عز وجل والتقرب اليه باحبابه - 00:13:06

الى الله وهي الصلاة علشان يعلمنا ان كل ما في هذا الكون هو بيد الله سبحانه يصرفه كيف يشاء فاذا لجأ العبد الى ربه بقلب تائب راجع استجواب الله سبحانه وتعالى له. دي كانت بعض الاحكام المتعلقة بصلة الاسقاء. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان - 00:13:26

واياكم وان ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا واياكم ممن يسعون القول فيتبعون احسنه هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:13:46